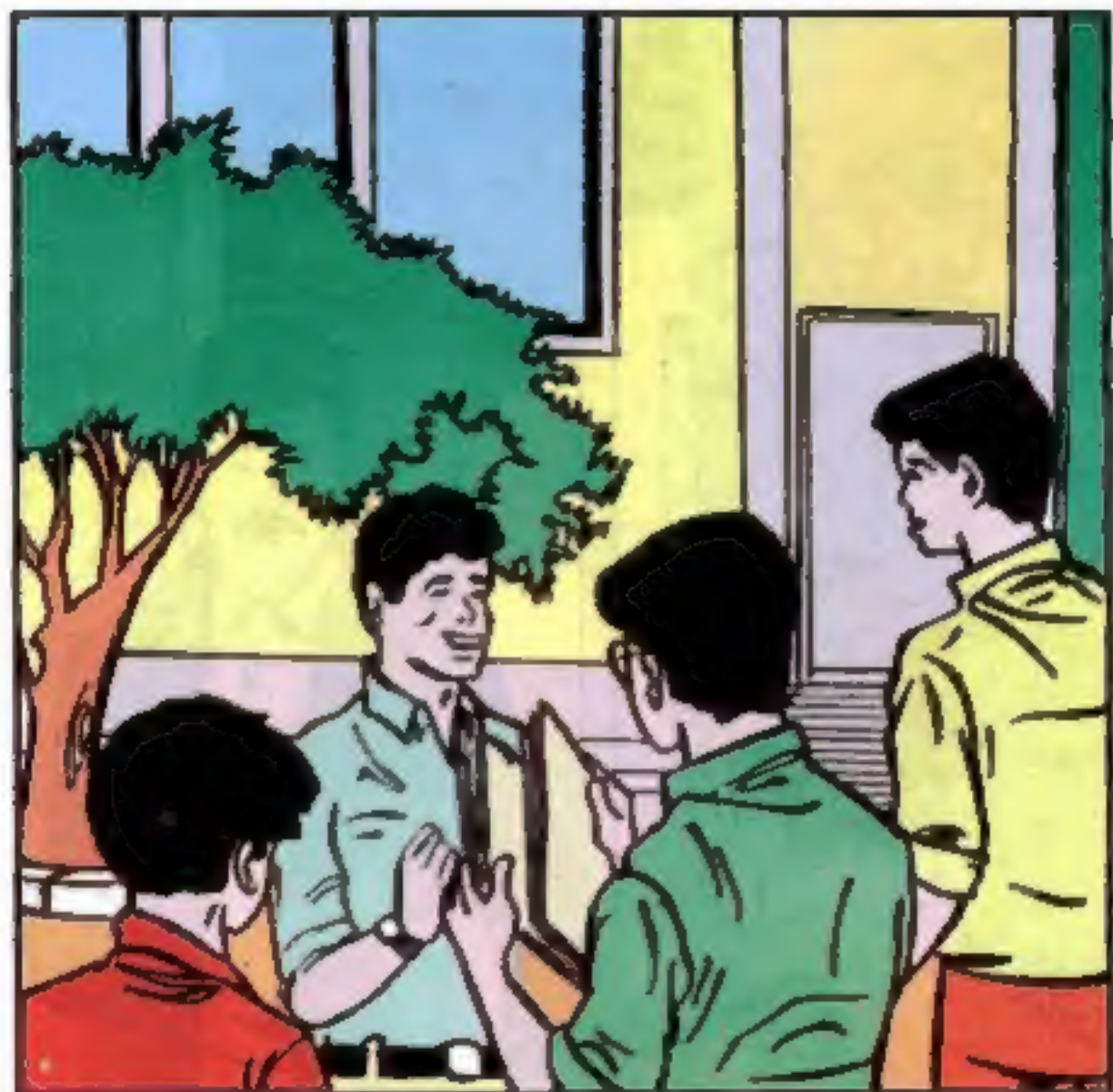


قِصَصٌ عِلْمِيَّةٌ
لِلأَطْفَالِ

أنور والضباب

صلاح عبد الحميد السحار



١ — وَقَفَ أَنورُ أَمَامَ لَوْحَةِ الإِغْلَانَاتِ بِفِئَاءِ المَدْرَسَةِ ، يَقْرَأُ إِعْلَانًا
عَنْ رِحْلَةٍ تُنَوَّى المَدْرَسَةُ أَنْ تُقَوِّمَ بِهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ التَّالِي ، إِلَى مَدِينَةِ
الْقِيَوْمِ .



٢ — ذهب أنور إلى حجرة النشاط المدرسي ، ليدفع قيمة اشتراكه في الرحلة . سأل المدرس المشرف على النشاط ، عن مكان تجمع التلاميذ ، وعن موعد بدء الرحلة ؟ أخبره المشرف أن مكان تجمع التلاميذ ، هو في فناء المدرسة ، وأن الرحلة تبدأ الساعة السادسة صباحا .



٣ - قبل تحريك السيارة ، وقف المشرف يُراجع في كشف مقعده ،
أسماء القلاميد المشتركين في الرحلة ، ويعرفهم بالأماكن التي
سيُزورونها في مدينة الفيوم .



٤ — الطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ فِي شَوَارِعِ الْقَاهِرَةِ ، وَوَجَدَ سَائِقُ السَّيَّارَةِ
أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى الطَّرِيقَ بِوُضُوحٍ ، فَقَدْ انْتَشَرَ الضَّبَابُ فِي الْجَوِّ ،
مِمَّا اضْطَرَّهُ أَنْ يُقَلِّلَ مِنْ سُرْعَةِ السَّيَّارَةِ .



٥ - عندما خرج السائق من القاهرة ، ووصل إلى الطريق
الزراعي ، وجد أن الشبورة كثيفة جدًا ، فاضطر أن يوقف السيارة
على جانب الطريق ، وأن يضيء مصابيحها ، حتى تراها السيارات
الأخرى ، فلا تصطدم بها .



٦ — اغتم المشرف فرصة وقوف السيارة ، وراح يشرح
للتلاميذ ظاهرة الشبورة ، قال لهم : إن ما ترونه أمامكم الآن يا أبنائي ،
هو ما يُعرف بالضباب ، ويحدث الضباب من تجمّع الهواء بِبخار
الماء .



٧ - نَعْلَمُ جَمِيعًا أَنَّ الْهَوَاءَ حَوْلَنَا مُحَمَّلٌ دَائِمًا بِبُخَارِ الْمَاءِ ، فَهَلْ
يُمْكِنُ رُؤْيَةُ هَذَا الْبُخَارِ ؟ قَالَ أَشْرَفُ : نَعَمْ يُمْكِنُ رُؤْيُهُ .
قَالَ أَبُو نُورٍ عَلَى الْقَوْرِ : لَا ، لَا يُمْكِنُ رُؤْيُهُ لِأَنَّ ذَرَاتِ الْبُخَارِ تَتَشَبَّهُ
فِي الْهَوَاءِ فِي تَجَانُسٍ تَمَامًا كَمَا لَا يُمْكِنُ رُؤْيَةُ حَيَّاتِ السُّكَّرِ
أَوْ الْمِلْحِ عِنْدَمَا يَذُوبَانِ فِي الْمَاءِ .



٨ - اتَّسَمَ الْمُشْرِفُ وَقَالَ : هَذَا صَحِيحٌ يَا أُنُورَ . فَعِنْدَمَا تَرْدَادُ
نِسْبَةُ الْبُخَارِ فِي الْهَوَاءِ ، تَنْخَفِضُ نِسْبَةُ الضَّغْطِ الْجَوِّيِّ ، وَيَزِيدُ بُخَارُ
الْمَاءِ عَنْ مُعْدَلِهِ الطَّبِيعِيِّ .



٩ - في هذه الحالة تتحد جزيئات الماء مع بعضها البعض ،
 وتكون قطرات صغيرة من الماء ، تتجمع على هيئة سحب ، وهذه
 السحب تسبب عدم وضوح الرؤية ، كما هو الحال الآن ، وهو
 ما يعرف بالضباب .



١٠ — قال أنور من المشاهد إذا تجمعت خريئات بحار الماء
حول ذرات الغبار السابحة في الجو ، تتكون قطرات ثقيلة من بحار
الماء ، تسقط في صورة أمطار



١١ — قال المُدرّس : نعم ، ويتطابق هذه النظرية ، استطاع
الإنسان أن يَنتِج الأمطار الصناعيّة ، وذلك بِرَشّ ذرّات رمالٍ ناعمة ،
أو موادّ كيميائيّة أخرى فوق السُّحب ، فَتَكُونُ حَوْلَها قطراتٌ ثقيلةٌ
من بخار الماء ، تَسْقُطُ في صورة أمطار .



١٢ - وفي أثناء ذلك الجوار سَطَعَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ ، فَبَحَرَتْ
قَطَرَاتِ بُخَارِ الْمَاءِ فِي الضَّبَابِ ، فَإِذَا الْجَوُّ يَصْفَرُ وَتَتَضَيَّحُ الرُّؤْيَا ،
وَتَمَكِّنُ السَّائِقُ أَنْ يُنْطَلِقَ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى الْقِيَمِ .



لَوْ أَنَّ هَذِهِ الثُّورَةَ كُنَّا نَجَاهُتُ فِي الْقِيَمَةِ .

مجموعة أسماء ومعلومات

- | | |
|----------------------------------|------------------------------|
| (١٥) هيثم والطاقة | (١) عماد والحرارة |
| (١٦) رضا ومطاربة العبارة السائلة | (٢) محمد والساعة الشمسية |
| (١٧) أنور والضباب | (٣) ولاء والكاميرا الشقية |
| (١٨) شهاب وقوس فزح | (٤) خالد وأشعة إكس |
| (١٩) جمال والكهربية الساكنة | (٥) سعاد والأواني المستطرقة |
| (٢٠) أشرف وتلسكوب جاليليو | (٦) والى والتلاجة الكهربائية |
| (٢١) حسام وعرائس البالية المائية | (٧) عادل والجاذبية الأرضية |
| (٢٢) ياسمين والهواء | (٨) أمجد والسراب |
| (٢٣) علام وإنسان العين | (٩) سامر والمغناطيسية |
| (٢٤) نادية والسطاد | (١٠) خالد والمجموعة الشمسية |
| (٢٥) سيد والرادار | (١١) هاني أمين |
| (٢٦) سها والساعة الذرية | (١٢) سمير وصدى الصوت |
| | (١٣) رانيا وحلم جاليليو |
| | (١٤) علاء والضوء الأبيض |

مكتبة مصير
٢ شارع كاسل مستدي - النجلا